[138] مكانة المرأة في عصرنا الحاضر على الرّغم من أنّ بعض ملامح التيار الأوّل لازالت عالقة في أذهان وسلوك بعض الناس، ولكن هذا الإتجاه كفكر وعقيدة لم يُعد له من المؤيدين ما يعتد به. وأمّا الإتجاه الثّاني، فمؤيده في عصرنا الحاضر يحاولون جادّين من أجل ترويج آرائهم وعقائدهم حول المرأة. ومن جملة أساليب هذا التيار المفرّ ـِط ـ في طريق ترويج فكره ـ هو طرح مسألة المساواة بين الرّجل والمرأة في الدّية، ويقولون : «لماذا جعل الإسلام دية المرأة نصف دية الرّجل ؟». ويتشدّقون متفلسفين : «يتنافى ذلك مع العدل الإلهي ؟ وهل ينسجم هذا الحكم مع كرامة المرأة وشخصيتها الإنسانية ؟ ثمّ ألا يعني ذلك أنّ شخصية الرّجل أفضل من شخصية المرأة بضعفين ؟» ربّنا تقبّل منّا إنّك أنت السميع العليم